

المحور الرابع: الامن المعلوماتي

الأمن المعلوماتي هو كل الأدوات والإجراءات الواجب توفيرها لضمان حماية المعلومات من الأخطار الداخلية والخارجية.

تتمثل أهمية الأمن المعلومات في: اعتماد القطاعات الاقتصادية على صحة ودقة المعلومات والحاجة إلى حماية البنية التحتية للشبكة المعلوماتية من أجل استمرارية المؤسسات.

اما اهداف الامن المعلوماتي فهي تنحصر في: تحقيق وضمان السرية أو الموثوقية، استمرار الخدمة وعدم انكار التصرف المرتبط بالمعلومات.

فبالرغم من استخدام التقنيات الالكترونية لحماية المعلومات، الا أنها غير كافية وهذا راجع إلى: تزايد التهديدات الأمنية الالكترونية من حيث مصادر ها الداخلية والخارجية، عدد الهجمات والأضرار الناجمة عنها وكذا التطور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والرغبة في امتلاك المعلومة سعيا للقوة او إرضاء الفضول أو الانتقام والابتزاز.

يمكن تصنيف تهديدات الأمن المعلوماتي إلى ثلاث فئات رئيسية تتمثل في التهديدات الفنية، التهديدات البشرية والتهديدات الطبيعية، حيث تكون

التحديات الفنية ناجمة عن الأخطاء الفنية في نظم المعلومات التي يغلب عليها الطابع الفني دون تدخل بشري. اما التهديدات البشرية فتكون ناجمة عن العنصر البشري بشكل عمدي أو عن طريق الخطأ وما يتسبب فيه من ضرر بوصوله إلى المعلومات والاطلاع عليها - دون أن يكون له صلاحية - أو اتلافها أو تسريبها. في حين تكون التهديدات الطبيعية ناجمة اما عن الحرائق التي تدمر الأجهزة المعلوماتية التي لا يمكن الاستفادة منها مرة أخرى او عن الفيضانات التي قد تؤثر على المؤسسة حسب نوعية ودرجة مقاومتها للسيول وهو ما يتسبب في عطل كلي أو جزئي للنظام المعلوماتي.

تتمثل متطلبات الامن المعلوماتي في أولاً: المتطلبات الإدارية مثل تطبيق مبدأ التصنيف في مدى سرية المعلومات والبرامج، تصنيف ولاء العاملين وتصنيف مهارتهم والتحكم في دخول الأجهزة وخروجها وتوثيق ذلك بفضل استخدام الأرقام التسلسلية للأجهزة لضبط ذلك بشكل دقيق وثانياً: المتطلبات التقنية مثل وسائل التحقق البيولوجي، التشفير وكلمات المرور.